

Distr.  
GENERAL

DP/1997/17  
5 March 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ١٩٩٧  
١٢-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧، نيويورك  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### سياسات الاتصال والإعلام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير مدير البرنامج

#### موجز

يلخص هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاتصال والدعوة التي أقرتها في تموز/يوليه ١٩٩٥ لجنة الاستراتيجية والإدارة التابعة للبرنامج الإنمائي. ويقدم التقرير أيضا معلومات عن الخطوات المتخذة لتناول مختلف المسائل التي يغطيها المقرر ٢٢/٩٦. وفيما يتعلق بسياسات البرنامج الإنمائي المتصلة بالمنشورات، ستكمل المعلومات الواردة في هذا التقرير بورقة غرفة اجتماعات تقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة الحالية. وستبين ورقة غرفة الاجتماعات محصلة المشاورات الجارية داخل البرنامج الإنمائي والمشاورات غير الرسمية الإضافية مع المجلس التنفيذي قبل بدء الدورة السنوية. وسيقدم مدير البرنامج معلومات بشأن تكلفة إنتاج وتوزيع منشورات البرنامج الإنمائي التي يتعين تمويلها من ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، التي ستقدم إلى المجلس في الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٧.

### أولا - استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاتصال والدعوة

١ - في تموز/يوليه ١٩٩٥، أقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول استراتيجية له للاتصال والدعوة، وهي ترمي إلى رفع درجة وعي الجماهير بأنشطة البرنامج الإنمائي وتقديرها لها ضمن الإطار الأعم لدور الأمم المتحدة في التنمية. وقد استحدثت هذه الاستراتيجية في سياق تنفيذ المبادرات الرامية إلى التغيير، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في مقرره ١٤/٩٤، والهادفة إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

٢ - وقد جاءت هذه الاستراتيجية التي وضعتها شعبة الشؤون العامة نتيجة تنظيم مفصل وتحليل أجريا على نطاق واسع للبيانات التي تم جمعها من خلال مشاورات داخلية وخارجية مع مكاتب الاتصال التابعة للبرنامج الإنمائي، والممثلين المقيمين التابعين للبرنامج الإنمائي/المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة، وإدارة شؤون الإعلام، ووكالات الأمم المتحدة، وممثلي وسائل الإعلام من البلدان المانحة والبلدان التي تنفذ بها برامج وأعضاء منظمات المجتمع المدني. وتمثل مجالات التغطية الرئيسية في: (أ) بناء القدرة الداخلية في مجال الإعلام والدعوة؛ (ب) مد جسور الاتصال مع وسائل الإعلام؛ (ج) تعزيز الدعوة وبناء الشراكات؛ و (د) إنتاج وتوزيع المنشورات.

٣ - ومن المفيد، قبل تقديم النتائج المحرزة في تنفيذ الاستراتيجية، توضيح الإطار المؤسسي الذي توجد فيه. فلعدة وحدات تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤوليات إعلامية محددة: شعبة الشؤون العامة بنيويورك، والمكتب الأوروبي بجنيف؛ ومكاتب الاتصال ببروكسل وطوكيو وكوبنهاغن وواشنطن. وفي نفس الوقت، يصدر مكتب تقرير التنمية البشرية ومكتب الدراسات الإنمائية منشورات، ويضطلعان بأنشطة أخرى لتنشيط الحوار حول التنمية؛ وينشر مكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي تقارير عن الخبرات الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ كما أن المكاتب الإقليمية، ومكتب السياسات ودعم البرامج، والوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وكذلك المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي، والصناديق والبرامج الخاصة التي يديرها البرنامج الإنمائي تضطلع بالاتصال والدعوة كجزء من عملها البرنامجي (للاطلاع على قائمة بمكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تضطلع بمسؤوليات في مجال الاتصال والدعوة، انظر المرفق الأول).

٤ - ويرد في الفقرات ٥ - ١٠ بيان عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية في مجالات: (أ) بناء القدرة الداخلية في مجال الإعلام والدعوة؛ (ب) مد جسور الاتصال مع وسائل الإعلام؛ (ج) تعزيز الدعوة وبناء الشراكات. ونظرا للتركيز على المنشورات في المقرر ٢٢/٩٦، يرد وصف هذا الجانب من الاستراتيجية على نحو مستقل في الفرع ثالثا أدناه.

#### ألف - زيادة القدرة الداخلية في مجال الإعلام والدعوة

٥ - تبذل الجهود لتحسين قدرة موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الاضطلاع بمهامهم المتعلقة بالاتصال والدعوة، ولا سيما الموظفين في المكاتب القطرية الـ ١٣٤. وتحقيقا لهذا الغرض:

(أ) يعين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موظفا للشؤون العامة في كل مكتب قطري تقريبا؛

(ب) يوفر التدريب في مجال الشؤون العامة للممثلين المقيمين، ونواب الممثلين المقيمين و/أو موظفي الشؤون العامة في كل منطقة؛

(ج) وضع ما يزيد على ١٠٠ من مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية استراتيجيات للاتصال والدعوة تهدف إلى إيجاد الدعم للعمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي داخل البلد وفي أوساط المانحين الدوليين. وتؤكد هذه الاستراتيجيات على تعزيز التنمية البشرية المستدامة والقضاء على الفقر، فضلا عن إبراز صورة إيجابية ومتماسكة لمنظومة الأمم المتحدة برمتها؛

(د) بدأت إدارة الشؤون العامة نشرة إخبارية اسبوعية، وهي أصواء على نشاطات البرنامج الإنمائي، بغية تحسين تبادل المعلومات داخل البرنامج الإنمائي. وتوزع هذه النشرة إلكترونيا باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية واليابانية على جميع المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال، كما تعرض على شبكة الإنترنت، وترسل إلى بعض وسائط الإعلام المختارة.

٦ - وفي البلدان التي يوجد بها مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام وكذلك مكتب للبرنامج الإنمائي، يجري تنسيق أنشطة الشؤون العامة والدعوة بحيث تظهر الأمم المتحدة ناطقة بلسان واحد. ومما يسهل إبراز صورة موحدة الإدماج الكامل لمكاتب البرنامج الإنمائي ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في ١٥ بلدا، وتعيين الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي/المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة كرئيس لمركز الأمم المتحدة للإعلام في ١٣ بلدا آخر. ويعمل كثير من مكاتب البرنامج الإنمائي ومراكز الأمم المتحدة للإعلام معا لإنتاج مجموعات كتيبات الأمم المتحدة و/أو رسائلها الإخبارية الدورية، والاحتفال بالأيام والمناسبات الرئيسية للأمم المتحدة. ويجتمع بانتظام في نيويورك فريق عامل مشترك بين البرنامج الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام، ذلك بشأن المسائل المتصلة بتحقيق مزيد من الإدماج ما بين البرنامج الإنمائي ومراكز الأمم المتحدة للإعلام.

#### باء - مد جسور الاتصال مع وسائط الإعلام

٧ - يعمل البرنامج الإنمائي على إقامة علاقات مبنية على الثقة مع وسائط الإعلام الوطنية ومع ممثلي وسائط الإعلام الدولية العاملين على الصعيد المحلي، من خلال المؤتمرات الصحفية، وجلسات الإحاطة، وحلقات العمل المعنية بموضوعات معينة وإصدار منشورات رئيسية، وتسهيل الزيارات إلى مواقع المشاريع. وترتب لمدير البرنامج وغيره من كبار مسؤولي البرنامج الإنمائي مقابلات شخصية مع وسائط الإعلام. وتوزع الخطب الرئيسية على المنظمات الإعلامية على نطاق واسع.

٨ - ويسعى البرنامج الإنمائي إلى خلق تغطية فعالة لتقرير التنمية البشرية السنوي عن طريق تنظيم إصدار عالمي محظور النشر إلا في موعد متزامن في عدة من عواصم العالم، وعن طريق الاضطلاع بعمليات إصدار في فرادى البلدان وتنظيم حلقات عمل بمناطق مختلفة. ويستخدم تقرير التنمية البشرية، عقب إصداره كمرجع لما يدور من نقاش في مختلف محافل التنمية التي تنقل الصحافة أنباءها.

٩ - وتبذل جهود خاصة من أجل زيادة التغطية الإذاعية والتلفزيونية للبرنامج الإنمائي، من خلال:

(أ) المسلسل التلفزيوني الوثائقي للبرنامج الإنمائي، آزيموث (AZIMUTHS)، الذي يستغرق نصف ساعة، ويتم إنتاجه عشر مرات في السنة ويبحث فيما يزيد على ١٨٠ بلداً من خلال اتصالات معقودة مع أكثر من ٦٥ من هيئات الإرسال؛

(ب) إعلانات خدمة عامة مدتها ٣٠ ثانية ونشرات صحفية مصورة بالفيديو، يتم توزيعها على نطاق واسع على هيئات الإرسال؛

(ج) تعبئة التغطية الإذاعية والتلفزيونية لإصدار تقرير التنمية البشرية، وعمل البرنامج الإنمائي في المناطق التي تمر بأزمات، والأيام الخاصة للأمم المتحدة.

#### جيم - تعزيز الدعوة وبناء الشراكات

١٠ - يضطلع البرنامج الإنمائي، اعترافاً منه بأن الدعوة والشراكات القوية ضرورية لمستقبل المنظمة، بأنشطة للتوعية مع عدد من الشركاء التقليديين وغير التقليديين. وتشمل الأنشطة المحددة:

(أ) تنظيم مؤتمرات عن مواضيع مثل شؤون الحكم والفروق بين الجنسين، مع مؤسسات التعليم العالي البارزة (مثل كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، وجامعة ييل)؛

(ب) إقامة أو تعزيز الروابط مع الشبكة الرسمية من البرلمانيين على نطاق العالم؛

(ج) بناء تحالفات للبرنامج الإنمائي في مكافحته للفقر، (من خلال الشراكات المقامة مع البلدان الأوروبية المانحة في ميدان التنمية البشرية على سبيل المثال؛ وإنشاء تحالف المدن العالمي لمكافحة الفقر، الذي انضمت إليه حتى الآن ٧٦ مدينة؛ وتعبئة لاعبي كرة القدم والرياضيين الأولمبيين من أجل توقيع تعهد بمكافحة الفقر)؛

(د) مد الصلة مع القطاع الخاص (من خلال محاضرة بول هوفمان لعام ١٩٩٦ عن التنافس العالمي والتنمية البشرية مثلاً).

#### ثانياً - سياسات المنشورات

١١ - تعد المنشورات أدوات هامة يستخدمها لبرنامج الإنمائي لثلاثة أغراض: (أ) الدعوة؛ (ب) حفز وتنشيط الممارسة والحوار فيما يتصل بنظرية التنمية من أجل بلوغ التنمية البشرية المستدامة؛ و (ج) إبلاغ الأطراف المعنية والجمهور عامة. وتدعو استراتيجية الاتصال والدعوة إلى إنتاج عدد محدود من المنشورات ذات النوعية العالية.

## ألف - أنواع المنشورات المنتجة

١٢ - تنقسم منشورات البرنامج الإنمائي إلى ثلاث فئات عريضة:

(أ) مواد لحفز الحوار بشأن التنمية، يكتبها العلماء، والأكاديميون، والممارسون من أجل النهوض بالنقاش بشأن القضايا الرئيسية التي تهم البرنامج الإنمائي، والبلدان التي تنفذ فيها برامجها والمانحين (مثل تقرير التنمية البشرية؛ وسلسلة مكتب الدراسات الإنمائية عن قضايا التنمية).

(ب) مواد إعلامية توفر معلومات أساسية عن البرنامج الإنمائي بوجه عام، أو عن مشاريع أو برامج معينة. وتوجه هذه المواد إلى جماهير عريضة (من قبيل، المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين في البلدان المانحة والبلدان التي تنفذ فيها برامج؛ وشركاء التنمية الفعلين والمحتملين على نطاق العالم، كالمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والنقابات العمالية، وأوساط الأعمال التجارية، والغرف التجارية؛ ووسائط الإعلام؛ إلى آخره) (مثل التقرير السنوي المصور). وفي المقر، تقوم إدارة الشؤون العامة بإصدار مواد من هذا النوع، بينما تتولى مكاتب البرنامج الإنمائي أو شعبة إصدار المواد المتعلقة بالإبلاغ عن برامج أو مشاريع محددة. ويمكن أيضا للمكاتب القطرية أن تصدر مثل هذه المواد.

(ج) أدوات برنامجية تنتج من أجل تعزيز مفاهيم أو مشاريع أو برامج محددة أو النهوض بها، أو لتوفير المبادئ التوجيهية للتنمية في مجال معين، أو لتقديم الدروس المستفادة. وفي المقر، تتولى الوحدة المعنية إنتاج هذه المواد. أما في الميدان، فتصدر كجزء من عمل برنامج معين أو مشروع معين (مثل دليل MicroStart؛ ودراسات التقييم التي يضطلع بها مكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي).

١٣ - وقد أعدت قائمة بجميع منشورات البرنامج الإنمائي المنتجة خلال العامين الماضيين. ولا ينتج من منشورات البرنامج الإنمائي على أساس متكرر إلا عدد قليل، مثل أضواء على نشاطات البرنامج الإنمائي (نشرة إخبارية أسبوعية)؛ وخيارات (CHOICES) (المجلة الرئيسية الفصلية للبرنامج الإنمائي)؛ والتقرير السنوي المصور؛ والرسائل الإخبارية الدورية التي تصدرها بعض الوحدات (انظر المرفق الثاني). وتصدر معظم المنشورات لمرة واحدة غير متكررة من أجل تقديم أفكار إنمائية ابتكارية، أو توفير معلومات عن برنامج معين تابع للبرنامج الإنمائي و/أو إيجاد الدعم له.

١٤ - وفي منتصف عام ١٩٩٦، تقرر أنه ينبغي لجميع منشورات البرنامج الإنمائي أن تقدم صورة مرئية قوية وموحدة. ووقع الاختيار على الأسلوب التصويري المستخدم بالفعل في المنشور الرئيسي للبرنامج الإنمائي، خيارات (CHOICES)، وفي منشورات مكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي، ليكون المعيار المستخدم على نطاق البرنامج الإنمائي.

## باء - مجلس المنشورات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٥ - أنشأ البرنامج الإنمائي مجلساً للمنشورات، من أجل كفالة تنسيق جهود النشر على نطاق كامل البرنامج الإنمائي. ودعي كل مكتب من مكاتب البرنامج الإنمائي وكل شعبة من شعبه إلى تعيين عضو واحد وآخر مناوب له في المجلس الذي شكل في آب/أغسطس ١٩٩٤، وعقد أولى جلساته في ١٤ أيلول/سبتمبر من ذلك العام. ووافق المجلس على اختصاصاته (انظر المرفق الثالث) وقرر العمل على كفالة وفاء منشورات البرنامج الإنمائي بأربع معايير النوعية شكلاً ومضموناً.

١٦ - وبحلول نهاية شباط/فبراير ١٩٩٧، كان قد تم عقد ١٦ من جلسات مجلس المنشورات، واستعراض ٣٥ منشوراً، بالإضافة إلى سلسلتين من المنشورات (من مكتب الدراسات الإنمائية ومكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي). وتراوحت هذه بين المبادئ التوجيهية والكراسات البرنامجية المصممة لأغراض الدعوة لصالح مشروع أو برنامج معين، والورقات الصادرة بغرض حفز الحوار والمنتجات الإعلامية التي تسلط الضوء على الأهداف والمنجزات.

١٧ - واشتملت توصيات مجلس المنشورات على: (أ) تنقيح المحتوى؛ (ب) تكييف التصميم بحيث يتمشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام شعار البرنامج الإنمائي و/أو يعرض صورة أفضل للبرنامج؛ (ج) إضافة نسخ بلغات أخرى؛ (د) زيادة إمكانية الوصول من خلال إنتاج عدد أكبر من النسخ؛ (هـ) تحسين التوزيع حتى يصل المنشور إلى عدد أكبر ومحدداً تحديداً أكثر وضوحاً من الجمهور المستهدف.

١٨ - ويتلقى مجلس المنشورات معلومات مستكملة عن تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي المتعلقة بالاتصال والدعوة من رئيسه، مدير شعبة الشؤون العامة. وقد ناقش المجلس مسألة النشر الإلكتروني، ووافق على المبادئ التوجيهية المؤقتة للنشر في شبكة الانترنت.

### ثالثاً - تحقيق التوازن بين اللغات وإمكانية الوصول إلى

#### المعلومات ومواد الدعوة ونشرها إلكترونياً

#### ألف - تحقيق التوازن بين اللغات

٢٠ - تصدر معظم المنشورات العامة بلغات العمل الثلاث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الإسبانية والانكليزية والفرنسية. ويمكن إنتاج نسخ بلغات أخرى (مثل الألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والروسية، والعربية، واليابانية) إما بناءً على الطلب، أو من أجل مشاريع محددة تستهدف جماهير معينة.

٢١ - أما المواد المنتجة في المقر عن مواضيع متخصصة، فتصدر عامة باللغة الانكليزية، وباللغة (أو اللغات) المستخدمة عموماً في البلدان التي تغطيها الوحدة المنشئة (كالبرتغالية والفرنسية بالنسبة للمكتب

الإقليمي لأفريقيا؛ والاسبانية بالنسبة للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والعربية بالنسبة للمكتب الإقليمي للدول العربية؛ والروسية بالنسبة للمكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة).

٢٢ - وعادة ما تصدر المنشورات التي تنتجها المكاتب القطرية بإحدى لغات العمل للأمم المتحدة، أو في نسخ ثنائية اللغة، حسب الاقتضاء.

٢٣ - ويراعى تحقيق التوازن بين اللغات أيضا لدى تنفيذ الأجزاء المتعلقة بالدعوة ووسائط الإعلام من الاستراتيجية. فمكاتب البرنامج الإنمائي في بروكسل وجنيف وكوبنهاغن، على سبيل المثال، تساعد في تنظيم العديد من الحلقات الدراسية التي تدار باللغات الوطنية في أوروبا عن التنمية البشرية المستدامة والفرق وغيرها من المواضيع. وتبذل الجهود لتنظيم مقابلات للممثلين المقيمين مع وسائط الإعلام عند زيارتهم لأوطانهم؛ ولكفالة التوافق اللغوي بين موظفي البرنامج الإنمائي القائمين على جلسات الإحاطة وبين زوار مكاتب البرنامج الإنمائي. ويضم الرحلات التي تنظم للصحفيين من مختلف العواصم مراسلين لمنظمات إعلامية تنشر بلغات كثيرة، منها الأسبانية، والألمانية، ولغات الشمال الأوروبي، والعربية، والفرنسية، واليابانية. أما المجلة التلفزيونية الشهرية AZIMUTHS، والفقرات التلفزيونية التي تستغرق ٣٠ ثانية والنشرات الصحفية المسجلة بالفيديو، فيجرى إخراجها جميعا بالاسبانية، والانكليزية والفرنسية.

باء - إمكانية الوصول إلى المنشورات

٢٤ - يوزع البرنامج الإنمائي منشوراته بعدة طرق:

(أ) ترسل شحنات من نسخ المنشورات المنتجة في المقر باللغات المناسبة إلى المكاتب القطرية ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومعها مذكرة تشرح الغرض من المنشور وتقتراح الفئات التي يوزع عليها من القراء المحليين. وترسل شحنات النسخ أيضا إلى مكاتب الاتصال لتوزيعها في المناطق الجغرافية التي تغطيها؛

(ب) ترسل نسخ إلى الأفراد المدرجة أسماؤهم بقائمة البريد للبرنامج الإنمائي التي تتكون من نحو ٣٠ ٠٠٠ متلق يدونون حسب المنطقة الجغرافية، والمنظمات المنتمين إليها، وموضوع الاهتمام، واللغة المفضلة لديهم. وينسق التوزيع الفردي مع المكتب الأوروبي ومكاتب الاتصال تجنباً للازدواج؛

(ج) توزع النسخ في المؤتمرات الرئيسية، وجلسات الإحاطة واجتماعات المجالس التنفيذية، وغيرها من المواقع المماثلة. وقد ساعدت المنشورات الموزعة على هذا النحو في إبراز صورة البرنامج الإنمائي في المؤتمرات الدولية الرئيسية، كمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والموئل الثاني.

٢٥ - والغالبية العظمى من منشورات البرنامج الإنمائي متاحة بدون مقابل، وليس لدى المنظمة حالياً أي آلية للاستعمال التجاري لمنشوراتها. أما المنشورات المتاحة للبيع، فتوزع من خلال ناشرين/موزعين خارجيين مؤهلين لتناول المعاملات المتصلة بالتسويق والمبيعات مثل مطبعة جامعة إكسفورد (تقرير التنمية البشرية) أو قسم المبيعات التابع لمنشورات الأمم المتحدة (منشورات مكتب الدراسات الإنمائية).

#### جيم - النشر الإلكتروني للمعلومات

٢٦ - تتزايد أهمية النشر الإلكتروني للمعلومات بالنسبة للبرنامج الإنمائي، سواء من حيث البرامج أو الشؤون العامة. فمن ناحية البرامج، توفر المبادرات الحاسوبية، مثل برنامج التربيط الشبكي من أجل التنمية المستدامة، سبل الوصول إلى المعلومات الإنمائية أمام أعداد دائمة التزايد من الناس في مجموعة من المواقع يتزايد عددها باستمرار.

٢٧ - وفيما يتعلق بالإعلام، توفر صفحة الاستقبال التابعة للبرنامج الإنمائي على شبكة الانترنت (<http://www.undp.org>) إمكانية الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عن البرنامج الإنمائي من خلال صفحات استقبال في الشبكة العالمية تعدها المكاتب الإقليمية والشعب المختلفة. وفي رسالته على الخط المباشر رقم ٩ المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ والموجهة إلى جميع الممثلين المقيمين، شجع مدير البرنامج أيضاً كلا من المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي البالغ عددها ١٣٤ مكتبا على إنشاء مواقع في الشبكة العالمية وقد نفذ هذا حتى الآن ٢٠ مكتبا.

٢٨ - وقد أعدت إدارة الشؤون العامة مبادئ توجيهية مؤقتة لإنشاء مواقع بالشبكة العالمية ولعرض المعلومات على شبكة الانترنت. وتعرض الإدارة بانتظام مواد مثل أصواء على نشاطات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بالاسبانية والانكليزية والفرنسية)، وبيان مهمة البرنامج الإنمائي، ونشرات من صفحتين عن مجالات التركيز الرئيسية للبرنامج الإنمائي (مع مواد إضافية عن الفقر)، ونشرات صحفية، وقائمة بالمنشورات المتوافرة. وهي تعمل في الوقت الحالي مع شعبة الخدمات الإدارية والإعلامية وأعضاء فريق إدارة التغيير الذين قاموا باستعراض عملية إدارة المعلومات، والاتصالات بغية توسعة تواجد البرنامج الإنمائي على شبكة الانترنت وتحسينه.

#### رابعا - استعراض الاستراتيجية

٢٩ - بدأ مدير البرنامج عملية استعراض بعض جوانب الاستراتيجية مع توجيه عناية خاصة إلى (أ) التوصيات المنبثقة عن عملية إدارة التغيير التي جرت على نطاق كامل البرنامج الإنمائي، واكتملت في أواخر عام ١٩٩٦، و (ب) المبادئ التوجيهية الإضافية المتعلقة بالمنشورات، على النحو الذي تم التشديد عليه في مقرر المجلس التنفيذي ٢٢/٩٦.



ألف - توصيات متعلقة بإدارة التغيير

٣٠ - توصلت عملية إدارة التغيير إلى أربع توصيات رئيسية بشأن الاتصال الخارجي والشؤون العامة:

(أ) الاتصال والدعوة ضروريان لإطلاع الجمهور والأطراف المعنية في البرنامج الإنمائي على الدور الذي يؤديه البرنامج الإنمائي في مساعدة البلدان على تحقيق التنمية البشرية المستدامة؛

(ب) ترتبط الشؤون العامة والدعوة ارتباطاً وثيقاً بحشد الموارد؛

(ج) إيجاد ثقافة للإعلام والدعوة داخل البرنامج الإنمائي أمر حاسم ولا بد أن يعتنقها لجميع الموظفين؛

(د) لا بد من تخصيص موارد إضافية للاتصال والدعوة في المقر وفي الميدان.

٣١ - وتمثلت القيود المفروضة على الاتصال الخارجي والشؤون العامة التي تم تحديدها من خلال عملية إدارة التغيير في: (أ) عدم وضوح رسائل السياسة العامة في الاتصالات المكتوبة والشفهية، التي كثيراً ما تحفل بالمصطلحات غير المفهومة وتمتقر إلى المعلومات الفعلية؛ (ب) التفاوت في التعاون بين إدارة الشؤون العامة والوحدات الفرعية؛ (ج) وجود ثقافة تتسم بتجنب وسائل الإعلام داخل البرنامج الإنمائي برمته؛ و (د) عدم كفاية الاستثمار المالي في مجال الاتصال.

٣٢ - واشتملت التوصيات الرامية إلى معالجة هذه القيود على:

(أ) تحديد الرسائل الترويجية للبرنامج الإنمائي، حتى يستخدمها جميع موظفي البرنامج الإنمائي في اتصالاتهم مع وسائل الإعلام، وكذلك في الحلقات الدراسية، في أماكن أخرى؛

(ب) تعزيز الروابط بين الموظفين القائمين على مسائل السياسة العامة والمسائل التنفيذية والإعلامية؛

(ج) تشجيع جميع الموظفين على تكريس بعض الوقت في وضع رسائل واضحة عن دور البرنامج الإنمائي في التنمية وتوصيلها بطريقة فعالة؛

(د) تخصيص مزيد من التمويل في ميزانية المنظمة لجهود الاتصال والدعوة.

#### باء - مبادئ توجيهية إضافية للسياسة العامة المتعلقة بالمنشورات

٣٣ - سيظل إنتاج مختلف أنواع المنشورات وتوزيعها جزءاً أساسياً من عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي هو في سبيله بشكل متزايد لأن يصبح منظمة للتعليم مستندة إلى المعرفة. ويعكف مجلس المنشورات الآن على إعداد المزيد من المبادئ التوجيهية للسياسة العامة المتعلقة بالمنشورات، مع تدقيق النظر في مسائل كالتالي أثيرت في مقرر المجلس التنفيذي ٢٢/٩٦، وهي تحديد الأولويات فيما يتعلق بالمنشورات، بالنظر إلى القيود المالية والبشرية المفروضة على البرنامج الإنمائي؛ وتفاذي الازدواج مع منشورات الأمم المتحدة الأخرى؛ وتوسعة إمكانيات الوصول إلى منشورات البرنامج الإنمائي ونسخها الصادرة باللغات المختلفة من خلال النشر الإلكتروني وغيره من الوسائل.

٣٤ - ومن المقرر أن يستحدث، بالتشاور مع الوحدات ذات الصلة داخل البرنامج الإنمائي، نظام تقوم بمقتضاه اللجنة التنفيذية في بداية كل عام تقويمي باستعراض خطة للمنشورات تتمشى مع ولاية البرنامج الإنمائي ومهمته وأهدافه. وستوضع هذه الخطة بحيث تسمح بالمرونة داخل المبادئ التوجيهية. وستفوض السلطة للمكاتب القطرية ويتاح لها أقصى درجة من المرونة، مع الرصد فيما بعد. وسيكون دور المقر تسهيل تبادل المنشورات بين المكاتب القطرية وكفالة التكامل بين نواتج مختلف وحدات المقر. وتجرى الآن مناقشة تفاصيل السياسة العامة للبرنامج الإنمائي في المستقبل فيما يتعلق بالمنشورات، في ضوء عملية إدارة التغيير ومن خلال التشاور داخل البرنامج الإنمائي. كما ستعقد مشاورات غير رسمية مع المجلس التنفيذي. وستبين تفاصيل هذه السياسة العامة في ورقة غرفة اجتماعات تقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الحالية.

#### خامسا - تقديرات تكاليف المنشورات

٣٥ - استناداً إلى السياسة العامة المتعلقة بالمنشورات الموجزة في ورقة غرفة الاجتماعات، سيتم بالاشتراك مع الوحدات المختلفة داخل البرنامج الإنمائي إجراء تقييم من أجل تحليل تكلفة إنتاج منشورات البرنامج الإنمائي وتوزيعها. وسوف يضع مدير البرنامج نتائج هذا الاستعراض في الاعتبار أثناء وضع الميزانية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

#### سادسا - الإجراءات التي يتخذها المجلس التنفيذي

٣٦ - يود المجلس التنفيذي أن: (١) يحيط علماً بالمعلومات الواردة بهذا التقرير، إلى جانب المعلومات المقدمة من خلال المشاورات غير الرسمية، وكذلك في ورقة غرفة الاجتماعات عن المنشورات؛ (٢) يوافق على الإجراءات التي اتخذها البرنامج الإنمائي استجابة للمقرر ٢٢/٩٦؛ (٣) يطلب إلى مدير البرنامج أن يقدم تقريراً دورياً عن التقدم المحرز في وضع وتنفيذ السياسة العامة للبرنامج الإنمائي المتعلق بالاتصال والإعلام.

## المرفق الأول

### مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تضطلع بمسؤوليات في مجال الاتصال والدعوة

#### مكتب مدير البرنامج

#### مكاتب الموارد والشؤون الخارجية

شعبة الشؤون العامة - نيويورك

المكتب الأوروبي - جنيف

مكتب الاتصال بالاتحاد الأوروبي في بروكسل - بروكسل

مكتب اتصال بلدان الشمال - كوبنهاغن

مكتب اتصال واشنطن - واشنطن العاصمة

مكتب اتصال طوكيو - طوكيو

#### المكاتب الإقليمية

#### مكتب السياسات ودعم البرامج

#### مكتب تقرير التنمية البشرية

#### مكتب الدراسات الإنمائية

#### مكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي

#### الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

#### المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

#### الصناديق والبرامج التي يديرها البرنامج الإنمائي

متطوعو الأمم المتحدة

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

صندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية

مكتب مكافحة التصحر والجفاف

## المرفق الثاني

### الدوريات التي يصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أضواء على نشاطات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بالاسبانية، والانكليزية، والروسية، والعربية، والفرنسية، واليابانية) صفحتان أسبوعيا. نشرة أخبار الكترونية للإبلاغ عن أنشطة البرنامج الإنمائي في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المؤتمرات، والموافقات الصادرة على المشاريع/تطورات المشاريع، وخطب مدير البرنامج.

خيارات (CHOICES) (بالاسبانية، والانكليزية، والفرنسية) ٢٨ صفحة، فصلية. مجلة مصورة تقدم وجهات نظر متنوعة في المسائل الإنمائية الجارية كالفقر، وطرق كسب العيش، وقضايا الجنسين، والبيئة، وأزمة الحضر، ونتائج النمو الاقتصادي المؤثرة على شعب بلد ما.

التقرير السنوي المصور (بالاسبانية، والانكليزية، والفرنسية) تقارير عن آخر سياسات البرنامج الإنمائي وأنشطته تقدم بيانات فعلية وصورا إيضاحية.

تقرير التنمية البشرية (بالاسبانية، والانكليزية، والبرتغالية، والروسية، والعربية، والفرنسية، واليابانية) تقرير سنوي عن حالة التنمية البشرية يعده للبرنامج الإنمائي فريق مستقل من خبراء التنمية، وتنشره (بالانكليزية) مطبعة جامعة أكسفورد. ويشتمل على مؤشر للتنمية البشرية يرتب بموجبه ١٧٣ بلدا. ويناقش تقرير عام ١٩٩٧ موضوع الفقر. وقد سلطت التقارير السابقة الضوء على مواضيع حرية الإنسان، والتجارة، والتنمية القائمة على المشاركة والقواعد الشعبية؛ والأمن؛ وطرق تحرير موارد من أجل برامج الصحة والتعليم والعمالة؛ ودور المرأة والفوارق بين الجنسين في التنمية؛ والعلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية.

التنمية الإدارية الجارية (بالانكليزية) ٤ صفحات. رسالة إخبارية فصلية للإبلاغ عن الأنشطة التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال الإدارة وشؤون الحكم (مثل تقديم الدعم للانتخابات؛ وإقامة نظام قضائي مستقل؛ وتحقيق المساءلة البيروقراطية؛ وحرية الإعلام؛ وإدارة القطاع العام؛ ولامركزية صنع القرار وإدارة الموارد؛ والتفاعل بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني).

المذكرات الإعلامية لمكتب مكافحة التصحر والجفاف (بالانكليزية، والفرنسية) من ٢ إلى ٥ صفحات. نشرة فصلية للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر على الصعيد القطري.

أبناء متطوعي الأمم المتحدة (بالاسبانية، والانكليزية، والفرنسية) ٣٢ صفحة رسالة إخبارية فصلية تقدم وصفا لأنشطة متطوعي الأمم المتحدة وغيرهم من المتطوعين وللأنشطة والاتجاهات الإنمائية.

### المرفق الثالث

#### مجلس المنشورات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الاختصاصات

#### العضوية:

الرئيس (مدير إدارة الشؤون العامة)

الأمين (رئيس فرع التحرير والمنشورات، إدارة الشؤون العامة) عضو واحد وعضو مناوب من كل من الجهات التالية، يعينها رئيس كل من الشعبة أو المكتب أو الصندوق الخاص المعني:

مكتب مدير البرنامج، مكتب الشؤون المالية والإدارية، مكتب الموارد والشؤون الخارجية، مكتب تقرير التنمية البشرية، مكتب الدراسات الإنمائية، مكتب التقييم والتخطيط الاستراتيجي، المكتب الإقليمي لأفريقيا، المكتب الإقليمي للدول العربية، المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، المكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة، المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

أما الشعب الأخرى التي ستكون منشوراتها موضعاً للمناقشة من قبل المجلس، فيمثلها أمامه موظفوها التنفيذيون أو غيرهم من المسؤولين المناسبين.

وقد يدعو المجلس أيضاً كبار موظفي الشعب غير الممثلة فيه لتقديم المساعدة له بصفة استشارية.

المستشار الخارجي للمجلس: مطبعة جامعة إكسفورد

#### المهام:

تقرير وكفالة تنفيذ سياسات البرنامج الإنمائي التي تحكم إعداد، وإنتاج، وتوزيع، وبيع المنشورات.

استعراض خطط إعداد وإنتاج وتوزيع المنشورات التي تقدمها مختلف مكاتب البرنامج الإنمائي أو شعبه.

تقرير ما إذا كان ينبغي استعراض أحد المنشورات من قبل نظراء داخليين أو خارجيين.

التنسيق بين القائمين على إصدار المنشورات داخل البرنامج الإنمائي لكفالية النوعية الجيدة وتفاذي الازدواج والحفاظ على مظهر موحد للمؤسسة.

تقديم المشورة فيما يتعلق بالتوزيع، بالتنسيق الوثيق مع شعبة الخدمات الإدارية والإعلامية/نظام البيانات المتعلقة بالجمهور والتوزيع التابع لإدارة الشؤون العامة.

تقديم التقارير إلى مدير البرنامج، حسب الاقتضاء، مع تقديم ما يلزم من توصيات.

السعي، بالتشاور مع شعبة الخدمات الإدارية والإعلامية، إلى تحديد أنجع الآليات لتوزيع المنشور (الطباعة، شبكة الانترنت، إلخ).

-----